{ ذرع } (س ه) فيه [أن النبي A أذْرَعَ ذِرَاعيهِ من أسْفَلِ الْجُبَّةِ] أي أخْرَجَهما .

(س ه) ومنه الحديث الآخر [وعليه جُمَّازةٌ فأذْرَعَ منها يَده] أي أخْرَجها . هكذا رواه الهروي وفسَّرَه . وقال أبو موسى : اذَّرَعَ ذِرَاعَيْهِ اذِّرَاعاً . وقال : وزْنُهُ افْتَعَل من ذَرَع : أي مَدَّ ذِرَاعَيه ويجُوزُ ادَّرَع واذَّرَع كما تقدّم في اذَّخَر وكذلك قال الخطَّابي في المَعَالِم : معناه أخْرَجَهما من تحتِ الْجُبَّة ومدَّهما . والذَّرْعُ : بَسْطُ اليَدِ ومدُّها وأصلُهُ من الذِّرَاع وهو السَّاعِد .

- ومنه حديث عائشة وزينبَ رضي اللّه عنهما : [قالت زينبُ لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : حسْبُك إذ قَلَبَتْ لك ابنةُ أبي قُحَافة ذُرَيِّعَتَيْهَا] الذُّرَيِّعَةُ تصغيرُ الذِّرَاع ولُحُوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثَنَّتْهَا مصَغَّرة وأرَادت به ساعدَيها .

- وفي حديث ابن عوف [قَلِّدُوا أمْرَكم رَحْب الذِّراع] أي واسِعَ القُوَّةِ والقُدْرَةِ والبَطْشِ . والذَّرْعُ : الوُسْعُ والطَّاقةُ .

- ومنه الحديث [فَكَبُرَ في ذَرْعي] أي عَظُمَ وَقْعه وجَلَّ عندي .

(ه) والحديث الآخر : [فكَسَرَ ذلك من ذَرْعي] أي ثَبَّطَني عمَّا أرَدْتُهُ .

- ومنه حديث إبراهيم E [أوحى اللّه إليه أنِ ابْنِ لي بيتاً فضاق بذلك ذَرْعاً] ومعنى ضِيق الذِّرَاع والذَّرعِ : قِصَرُهَا كما أنَّ معنى سَعتِها وبَسْطِها طُولُها . ووَجْه التّمثيل أن القَصيرَ الذّراع لا ينالُ ما ينَالُه الطّويلُ الذّراع ولا يُطِيقُ طاقتَه فضَرَبَ مثلاً للذي سقَطَتْ قُوَّته دُونَ بلوغ الأمرِ والاقتدارِ عليه .

(ه) وفي صفته E [كان ذَرِيعَ المَشْي] أي سَريعَ المشْيِ واسِع الخَطْو .

- ومنه الحديث [فأكلَ أكْلاً ذَرِيعاً] أي سريعا كَثيرا .

- وفيه [من ذَرَعَه القيْءُ فلا قَضاء عليه] يَعْني الصَّائم : أي سبَقَه وغَلبه في الخرُوج .

(ه) وفي حديث الحسن [كانوا بمَذَارع اليمن] هي القُرَى القريبه من الأمْصارِ . وقيل هي قُرًى بين الرِّيف والبَرِّ .

(ه) ومنه الحديث [خَيرُكُنّ أذْرَعُكُنّ للمِغْزَل] أي أخَفُّكُنّ به . وقيل أقْدَركُنّ عليه